

Distr.: General
11 October 2005
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بصفتي ممثلاً للرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي أن أحيل إليكم طيه، باللغتين الانكليزية والفرنسية، البيان المتعلق بكوت ديفوار الصادر عن الاجتماع الأربعين لمجلس السلام والأمن للاتحاد الأفريقي على مستوى رؤساء الدول والحكومات، المعقود في أديس أبابا في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمينو بشير والي
السفير، الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة
ممثل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

البيان الصادر عن الاجتماع الأربعين لمجلس السلام والأمن

اتخذ مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في اجتماعه الأربعين المعقود على مستوى رؤساء الدول والحكومات في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ المقرر التالي بشأن كوت ديفوار:

إن المجلس،

- ١ - يعيد تأكيد قلقه بشأن استمرار الأزمة وتدهور الوضع في كوت ديفوار، مما يشكل تهديدا خطيرا للسلام والاستقرار في منطقة غرب أفريقيا؛
- ٢ - يحث الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وزعماء المنطقة لما بذلوه من جهود متواصلة لتوطيد السلام والمصالحة في كوت ديفوار؛
- ٣ - يحث رئيس جنوب أفريقيا ثابو مبيكي لما بذله من جهود دؤوبة في خدمة السلام والمصالحة في كوت ديفوار، ويعيد تأكيد دوره كوسيط للاتحاد الأفريقي، ويشيد به للتقدم المحرز في تنفيذ الأحكام ذات الصلة من اتفاقي لينا - ماركوسي وأكرا الثالث، الموقعين في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ و ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤ على التوالي؛
- ٤ - يؤكد مجددا التزام الاتحاد الأفريقي باحترام سيادة كوت ديفوار واستقلالها وسلامة أراضيها ووحدةها، وفقا للمبادئ ذات الصلة المنصوص عليها في الميثاق التأسيسي للاتحاد الأفريقي، فضلا عن الضرورة الحتمية لإعادة توحيد كوت ديفوار سريعا؛
- ٥ - يؤكد أن الأزمة في كوت ديفوار لا يمكن حلها إلا من خلال الحوار والمشاورة، بدعم من المجتمع الدولي. ويحث المجلس الأطراف على إظهار أقصى قدر من ضبط النفس والامتناع عن استخدام القوة واتخاذ الإجراءات الفردية، التي تؤدي فقط إلى تعقيد المساعي الرامية إلى إيجاد حل؛
- ٦ - يؤكد مجددا أن اتفاقات لينا - ماركوسي وأكرا الثالث وبريتوريا هي الإطار المناسب لإيجاد حل سلمي ودائم للأزمة في كوت ديفوار؛

- ٧ - **يطلب** من الحكومة ومن جميع الأطراف الإفوارية الأخرى ألا تدخر وسعا لضمان أمن الأشخاص والممتلكات، بما في ذلك أمن الأجانب وقوات حفظ السلام وأملاكهم؛
- ٨ - **يحيط علما** بالتقرير الذي قدمته الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا عقب مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء الدول والحكومات المعقود في أبوجا في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، والتوصيات المعتمدة أثناء تلك القمة، وفقا للمقرر المتخذ في الاجتماع الثامن والثلاثين لمجلس السلام والأمن المعقود في نيويورك في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.
- ٩ - **يلحظ** أن تقدما كبيرا قد أُحرز في عملية السلام في كوت ديفوار من خلال تنفيذ اتفاقات لينا - ماركوسي وأكرا الثالث وبريتوريا، وأن الحاجة تدعو إلى اتخاذ تدابير إضافية لتعجيل حل القضايا العالقة، وعلى الأخص تفكيك الميليشيات ونزع سلاحها، وعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وتهيئة الظروف الملائمة لعقد انتخابات حرة ونزيهة وشفافة، استنادا إلى خريطة الطريق المؤدية إلى الانتخابات التي وضعها وسيط الاتحاد الأفريقي؛
- ١٠ - **يؤيد** الملاحظة التي أبدتها مؤتمر القمة الاستثنائي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن انتهاء ولاية الرئيس لوران غباغبو في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، واستحالة تنظيم انتخابات رئاسية في الموعد المقرر، باعتراف كافة الأطراف الإفوارية. وبالتالي يقرر المجلس أن الترتيبات المتفق عليها ضمن اتفاق لينا - ماركوسي ستستمر اعتبارا من ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ولمدة لا تتجاوز ١٢ شهرا، على النحو التالي:
- ١' يظل الرئيس غباغبو رئيسا للدولة خلال المدة المذكورة أعلاه؛
- ٢' يُعين رئيس وزراء جديد ترضى به جميع الأطراف الإفوارية الموقعة على اتفاق لينا - ماركوسي. وتكون الحكومة التي يتزعمها رئيس الوزراء من شخصيات ترشحها الأطراف الإفوارية الموقعة على اتفاق لينا - ماركوسي؛
- ٣' تستمر الحكومة في الاضطلاع بالمسؤوليات والمهام التي تُكلف بها وفقا لاتفاقي لينا - ماركوسي وأكرا الثالث، ويكون الوزراء مسؤولين أمام رئيس الوزراء، الذي يتمتع بكامل السلطة على مجلس وزرائه؛
- ٤' لا يحق لرئيس الوزراء الترشح في الانتخابات التي تُنظم وفقا لاتفاق لينا - ماركوسي؛

٥' لمساعدة الحكومة على تنفيذ برنامجها وتوحيد وتعزيز آلية المتابعة القائمة، يُنشأ فريق عامل دولي على مستوى الوزراء يجتمع مرة في الشهر في كوت ديفوار لتقييم عملية السلام ورصدها ومتابعتها، بما في ذلك خريطة الطريق المتفق عليها في بريتوريا وأية اتفاقات لاحقة، عن طريق الإعلان عن مدى تعاون الأطراف وغيرها من الجهات المعنية، واحترامها للالتزامات المتعهد بها، وعند الضرورة - عن أية مواقف من شأنها إعاقة إتمام عملية السلام والمصالحة في كوت ديفوار بنجاح، وتقديم التوصيات المناسبة لمجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي وإلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ويتلقى الفريق العامل الدولي تقارير منتظمة من فريق الوساطة المذكور في الفقرة ١٠ '٨' من هذا المقرر؛

٦' يترأس الفريق العامل الدولي وزير خارجية نيجيريا، بصفته ممثل رئيس الاتحاد الأفريقي. ويضطلع مكتب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، والممثل الخاص للأمين التنفيذي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في كوت ديفوار، والممثل الخاص للجنة الاتحاد الأفريقي في كوت ديفوار بمهام الأمانة. وتتولى الأمم المتحدة تنسيق أعمال الأمانة؛

٧' يتكون الفريق العامل الدولي من: بنن، غانا، غينيا، النيجر، نيجيريا، جنوب أفريقيا، فرنسا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، الأمم المتحدة، الاتحاد الأفريقي، الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، الاتحاد الأوروبي، المنظمة الدولية للبلدان الناطقة باللغة الفرنسية، البنك الدولي، صندوق النقد الدولي؛

٨' يتولى الوساطة اليومية الأعضاء التالية أسماؤهم في الفريق العامل الدولي: الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، الممثل السامي للأمم المتحدة المعني بالانتخابات في كوت ديفوار، المبعوث الخاص لجنوب أفريقيا، الممثل الخاص للأمين التنفيذي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، الممثل الخاص لرئيس لجنة الاتحاد الأفريقي في كوت ديفوار. ويتولى رئاسة فريق الوساطة المبعوث الخاص لجنوب أفريقيا، باعتباره الممثل الخاص لوسيط الاتحاد الأفريقي؛

١١ - يقرر أن تُدعى الأطراف الإيفوارية في أسرع وقت ممكن لحضور منتدى للحوار الوطني في ياموسوكرو. ويشارك في رئاسة ذلك الاجتماع، الذي يكون باب المشاركة فيه

مفتوحا للمجتمع المدني، بمن في ذلك الزعماء التقليديون والقطاع الخاص، الرئيس النيجيري أولوسينغون أوباسانجو ورئيس جنوب أفريقيا ثابو مبيكي؛

١٢ - يؤكد مجددا دعمه للتدابير المفردة المنصوص عليها في الفقرتين ٩ و ١١ من قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٥٧٢ (٢٠٠٤) المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، وما تلاه من قرارات تتعلق بالالتزامات التي تعهدت بها الأطراف الإيفوارية، ويُعرب عن رضاه للزيارة التي يعتزم رئيس لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن في الأمم المتحدة القيام بها إلى كوت ديفوار؛

١٣ - يؤكد دعمه لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، ويطلب إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تزويد عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار بكافة الوسائل اللازمة للسماح لها بأداء مهمتها بفعالية، وأن ينظر أيضا في الإذن بزيادة عدد أفراد العملية زيادة كبيرة؛

١٤ - يقرر تقديم هذا القرار إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للحصول على دعمه، ويطلب في هذا الصدد من رئيس اللجنة اتخاذ جميع التدابير اللازمة؛

١٥ - يقرر إرسال وفد رفيع المستوى إلى كوت ديفوار يتألف من الرئيس أولوسينغون أوباسانجو رئيس الاتحاد الأفريقي، والرئيس ثابو مبيكي وسيط الاتحاد الأفريقي، للاجتماع بالرئيس لوران غباغبو وبغيره من الأطراف الإيفوارية بشأن تنفيذ هذا القرار؛

١٦ - يقرر إبقاء المسألة قيد نظره.